

تأثير استخدام العناصر التفاعلية في الصحف الإلكترونية على

استيعاب و تذكر المحتوى لدى طلاب الجامعة : دراسة شبه تجريبية

إعداد

هبة متولى احمد على

باحثة ماجستير بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة أسوان

ملخص البحث باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية ومدى تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي وكذلك تهدف إلى اختبار كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية على استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وقدرتهم على تذكر المحتوى وكذلك معرفة كيف يؤثر نوع الوسيط المستخدم مثل الألوان والصور والفيديو والإنفوجرافيك على قدرة الشباب الجامعي على تذكر المحتوى ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية التي تعتمد على التجربة فيما يخص المجموعة الضابطة والتجريبية مما يساعد على التنبؤ في الظاهرة محل الدراسة ، وتم استخدام المنهج شبة التجريبي حيث أنه يساعد في دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها والتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات حولها ، واعتمدت الباحثة على نظرية الاستخدامات والاشباع والتي تفسر كيف طريفة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية ليشبع رغبة معينه تتحقق بواسطة الوسائط المتعدده ، وكذلك اعتمدت الدراسة شبة تجريبية على أداة (استمارة الدراسة شبة التجريبية) بشكل رئيسي لقياس مدى تأثير المتغيرات الخاصة بالوسائط المتعددة بالصحف الإلكترونية كما اعتمدت على الملاحظة المباشرة أثناء إجراء التجربة على المجموعات الضابطة والتجريبية ، واعتمدت الدراسة على الشباب المصري من عمر ١٨ : ٢٥ وتمثلت العينة في ١٠٠ مفردة منهم تم اختيارها بشكل عشوائي .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تأثير ذو اهمية لإستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على تذكر المحتوى من قبل الشباب الجامعي، بالإضافة الى إمكانية الإحتفاظ بها في الذاكرة مع مرور الوقت، وفيما يتعلق بترتيب الوسائط المتعددة أيهما أكثر تحقيقاً لجذب الإنتباه جاءت الفيديوهات كأكثر وسيط بنسبة ١٥,٦% ثم جاءت في المركز الثاني بنسبة ١٤,٩% المؤثرات

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

الصوتيه والموسيقى ثم احتلت المركز الثالث الرسوم بنسبة ١٣,٤٪ أما عن المركز الرابع فجاءت الروابط المتحركة بنسبة ١٣٪ ، والمركز الخامس بنسبة ١١٪ الصور المتحركة ، والمركز السادس الصور الثابتة بنسبة ٨٪ ،وسابعا الألوان بنسبة ٧,٢٪ ،واحتلت المركز الأخير العناوين بنسبة ٤,٢٪. كما توصلت الدراسة إلى إقبال كبير جدا من قبل الشباب الجامعي على استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية وكان لذلك أثر قوي في عملية التذكر .

الكلمات المفتاحية المستخدمة: نظرية الاستخدامات والاشباع، الصحافة الإلكترونية، الوسائط المتعددة، التذكر، المحتوى، الشباب الجامعي.

ثانياً : ملخص البحث باللغة الانجليزية :

"The impact of multimedia use in E-newspapers on the process of remembering content among university youth"

This study aims to know the effect of using multimedia in electronic journalism and the extent of content recall among university youth. It also aims to test how demographic variables such as gender, economic level and social status affect university youth's use of electronic newspapers and their ability to remember content, as well as to know how the type of medium used such as colors, images, video and infographics affects university youth's ability to remember content. This study belongs to quasi-experimental studies that rely on the experiment regarding the control and experimental group, which helps to predict the phenomenon under study. The quasi-experimental approach was used as it helps in studying the relationships between the facts obtained and identifying the reasons that led to the phenomenon, and reaching conclusions about it. The researcher relied on the theory of uses and gratifications, which explains how the public uses electronic newspapers to satisfy a specific desire achieved by multimedia. The quasi-experimental study also relied on the tool (quasi-experimental study form) mainly to measure the extent of the impact of variables related to multimedia in electronic newspapers. It also relied on direct observation during the experiment on the control and experimental groups. The study relied on On Egyptian youth aged 18:25 and the sample consisted of 100 individuals selected randomly.

The study reached a set of results, the most important of which are:

The existence of an important effect of the use of multimedia in electronic newspapers on the memory of content by university youth, in addition to the possibility of keeping it in memory over time Regarding the arrangement of multimedia, which one is more likely to attract attention, videos came as the most common medium with 15.6%, then sound effects and music came in second place with 14.9%, then graphics came in third place with 13.4%,

while animated links came in fourth place with 13%, animated images came in fifth place with 11%, still images came in sixth place with 8%, colors came in seventh place with 7.2%, and titles came in last place with 4.2% , The study also found a very high demand by university youth to use multimedia in electronic journalism, and this had a strong impact on the process of remembering.

Keywords used: Uses and gratifications theory, electronic journalism, multimedia, remembering, content, university youth

المقدمة :

برز دور الوسائط المتعددة بشكل ملفت للنظر كأحد الأدوات الرئيسية في الصحف الالكترونية ، وقد استعانت بعض الصحف الالكترونية كصحيفة اليوم السابع بالوسائط المتعددة لما لها من قدرة هائلة على التأثير في المتلقي ونجد ان الصحف في جميع أنحاء العالم تحاول تطبيق هذه التقنية الجديدة من خلال تنفيذها في عملهم، فالصحف الكبرى مثل نيويورك تايمز وصحيفة واشنطن بوست لا تقتصر على وسائل الإعلام التقليدية في تناولها للأخبار بل تروي حكايتها مع التكنولوجيا. ولعل سر جاذبية الإعلام الالكتروني يرجع إلى هذه التقنية التي تخاطب مختلف حواس الإنسان ومداركه العقلية، حيث أضفت عليه مميزات تنافسية مما جعله أكثر فاعلية وجذبا للمتلقي.

وتتميز الصحف الالكترونية بعدة سمات وخصائص اتصالية تستند إلى ما تبثه شبكة الإنترنت من إمكانيات مختلفة وتشمل هذه السمات والخصائص الترابطية النصية و التفاعلية المباشرة ، والإبحار ، والاختصار والتركيز والاعتماد على الوسائط المتعددة من صور ورسوم وصوت وفيديو ووصلات فائقة ووصلات إلى مواد أخرى على شبكة الإنترنت مما جعلها منافس قوى للصحافة المطبوعة .¹ فالوسائط المتعددة قد أوجدت تغييرات كبيرة في طرائقنا في العمل، التواصل والاستهلاك وقد عبر آدمون كوشوت (Edmond couchot) عن هذه التحولات بمصطلح "الهجين"، فالوسائط المتعددة أحدثت تحولات جذرية في بيئتنا، حيث أصبحت إحدى أقوى الأشكال في نقل الأفكار والبحث عن المعلومات وتجربة الأفكار الجديدة لأي وسيط اتصالي تم تطويره، وقد هجنت فضاءات كثيرة بين التكنولوجيا الجديدة والقديمة وبنيت عهدا جديدا أسقطت فيه الحواجز التقليدية بين الوسائط الإعلامية المختلفة (النشر الصحفي، البث السمعي البصري...)، فرهانات هذه

¹ Mary C. Burton and Joseph B. Walther. 2001 " The Value Of Web Log Data In Use – Based Design And Resting " , Journal Of Computer Mediated Communication(JCMC) , vol 6 , No3

التكنولوجية الجديدة يبدو أنها تتمركز حول نوعية وتجديدات البرامج والخدمات المعروضة التي ستؤطر بدورها تطور سوق حقيقي للوسائط المتعددة، فاندماج كل المعارف العلمية هو شيء محوري، بهدف تطوير الأشكال الجديدة والجذابة لمنتجات الوسائط المتعددة التفاعلية، ودفع المستخدم لاقتنائها.^١

وقد جاءت هذه الدراسة لأجل الوقوف على " اثر استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الالكترونية على عمليه تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي " كما يمكن لهذه الدراسة وضع رزمة من الاقتراحات والتوصيات تسهم في اثراء هذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (منال محمد أبوالمجد على) ٢٠٢٤ جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين "دراسة شبه تجريبية"^٢:هدفت هذه الدراسة الى قياس جودة أساليب تصميم وجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فاعلية الموقع لدى المستخدمين من خلال توظيف أبعاد نموذج WebQual 4.0 بشكل تجريبي لقياس جودة موقع الويب بناء على إدراك المستخدم النهائي، وذلك من خلال توظيف بُعد سهولة الاستخدام المعني بشكل مباشر بقياس الجودة المرتبطة بتصميم الموقع كما تم الاعتماد على بنود جودة تصميم واجهة الموقع ، وبلغت عينة الدراسة (٩٠) مفردة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي وبالاعتماد على تعدد المجموعات تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات تجريبية بلغ عدد الأفراد في المجموعة الواحدة (٣٠) طالب

^١ وسام كمال، (٢٠١٤) الإعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي،

دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١

^٢ منال محمد ابو المجد على (٢٠٢٤) ،جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها

على فعالية الموقع لدى المستخدمين دراسة شبه تجريبية ، المجلة العلمية لبحوث الاعلام

وتكنولوجيا الاتصال ، العدد ١٥

حيث تتعرض كل مجموعة إلى أحد أساليب التصميم المستخدمة في نماذج الدراسة الثلاثة .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها توافق أسلوب الإخراج الراسي مع جودة تصميم النص كان لإسلوب التصميم تأثير كبير في التحسين من جودة اللون حيث ساعد أسلوب التصميم في تحديد المسار التي تتحرك من خلاله العين على الصفحة أثناء تصفح الموقع في حين لم يكن لإسلوب التصميم تأثير يذكر على تحسين فعالية الجاذبية البصرية كما يمكن تحقيق الملائمة البصرية في تصميم وتوزيع العناصر البصرية على واجهة الموقع من خلال توظيف مبادئ التصميم بشكل يساعد في ظهور الصفحة متوازنة وبما يتناسب مع آلية البحث وحركة العين على الموقع بصورة تلبى توقعات المستخدمين وبالتالي المحافظة على ثقتهم.

٢- دراسة (هبة الله نصر حسن) ٢٠٢٤ تقييم النخب المهنية لدى فعالية نشرات الفيديو الإخبارية في مواقع الصحف المصرية لتعزيز فهم المضمون لدى الجمهور^١:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقييم النخب الإعلامية المهنية لدى فعالية نشرات الفيديو الإخبارية في مواقع الصحف المصرية لتعزيز فهم المضمون لدى الجمهور، من خلال دراسة تحليلية و ميدانية وذلك لدراسة الدور التي تلعبه نشرات الفيديو الإخبارية بمواقع الصحف المصرية في التأثير على إنجاح هذه المواقع في عرض المضمون لمختلف شرائح المتابعين من من الجمهور، وتستند هذه الدراسة على إطار نظري يتمثل في نظرية ثراء وسائل الإعلام وقد رصدت دراسة التباين في اهتمام نشرات الفيديو الإخبارية بالموضوعات الإعلامية التي تناولها مواقع الدراسة ، ما بين الأخبار الدولية والسياسية والاقتصادية والرياضية وأخبار التعليم والصحة.

^١ هبة الله نصر حسن (٢٠٢٤) ، تقييم النخب الإعلامية المهنية لدى فعالية نشرات الفيديو الإخبارية في مواقع الصحف المصرية لتعزيز فهم المضمون لدى الجمهور ،المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد ٨٧

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

من أهم نتائج الدراسة أن اغلب مواقع الصحف المصرية لم تستثمر في نشرات الفيديو الإخبارية تحاشياً لزيادة تكاليف الإنتاج، وتوفر نشرات الفيديو الإخبارية فرصة لجميع مواقع الصحف المصرية بزيادة الانتشار، نظراً لأن تقنيات صناعة الوسيط الإخباري ينتشر بسرعة بين الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- دراسة أماري تسفي بيرهان "Amare Tesfie Birhan" (2024) اتجاهات وفاعلية محتويات الموقع الإلكتروني للمؤسسات الأكاديمية^١: تهدف هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات وفعالية محتوى موقع الويب على المواقع الإلكترونية لمؤسسات أكاديمية أثيرية مختارة، حيث تم جمع البيانات من خلال تحليل المحتوى والإستبيان ، وتحليلها من خلال الإحصاء الوصفي (المتوسط) وتحليل التباين الاحادي One-way Anova.

وأكدت النتائج أن المحتوى الأكاديمي والبحثي كان أقوى فئات المحتوى مقارنة بالقضايا الأخرى التي تناولتها المواقع الإلكترونية المختارة ، كما أظهرت البيانات أن أنظمة التنقل الضعيفة ، والمحتوى غير كافي والقوائم الفارغة والفرعية، والعلامات التجارية غير المتسقة و الأخطاء الإملائية والنحوية بالإضافة إلى المحتوى غير المستهدف من بين القيود الملحوظة لمحتوى موقع الويب المحدد ، علاوة على ذلك أكدت البيانات أن غالبية الجامعات تقوم بتحديث مواقع الإلكترونية بشكل غير منتظم.

٥- دراسة Derin Asyri & Sekolah Tinggi (2024) دور الوسائط المتعددة على المعلم الافتراضي في العصر الرقمي لتوجيه المستقبل التعليمي للجيل الذهبي في اندونيسيا^٢: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الوسائط المتعددة في

¹ Birhan, A. T.(2024). Examining Trends and Effectiveness of Academic Institutions Website Contents. KOME,12(1).

<https://doi.org/10.17646/KOME.of>.

² Derin Asyri & sekolah tingg(2024) " the role of multimedia on virtual teacher in the digital era To cerve the Educational Future of Indonesia's Golden Generation",January Vol. 2 No. 8

العصر الرقمي حتى لا يتم إعاقتها في تنفيذ ولايتها بسبب الانتقال من التعلم دون اتصال بالإنترنت إلى التعلم عبر الإنترنت. والتغطية للطلاب وأولياء الأمور حتى لا يتلعثموا فجأة كتأثير لتحول في وضع التعلم. كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار والمضاعفات الناتجة عن الاضطراب الجماعي في التعليم، وخاصة في عملية التعلم. تشمل العوامل التي تدفع هذا الاضطراب العولمة والثورة الصناعية، والمطالب بأهداف التنمية المستدامة.

من الناحية المنهجية، يستخدم هذا البحث نهجاً نوعياً، وخاصة المراجعة التكاملية. بعد المرور بأربع مراحل من العملية الإجرائية (التصميم - والتنفيذ- والتحليل- وكتابة النتائج ومراجعتها).

نجح هذا البحث في إيلاغ الأساسيات الأربعة لكونه معلماً افتراضياً في العصر الرقمي. واتقان ثلاث مهارات تقنية للمعلمين الافتراضيين لبناء الجيل الذهبي في إندونيسيا (مهارات في تطوير وحدات التعلم الرقمي التفاعلي، وتعبئة تقديم التعلم الرقمي الافتراضي، وتجميع تقييمات التعلم عبر الإنترنت).

٥- دراسة (نورهان عباس) ٢٠٢٣ استخدام الوسائط المتعددة والذكاء الاصطناعي بالمواقع الإخبارية المصرية ودورهم في تطوير المضمون^١: هدفت هذه الدراسة الى رصد أبرز الوسائط المتعددة وأدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمتها المواقع الإخبارية المصرية و تحليل المحتوى الذي استخدم هذه الأدوات ومدى توظيف الصحفي لها بشكل صحيح، مع الوقوف على نقاط القوة والضعف التي ظهرت في هذه المضامين.

توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها تصدر موقع اليوم السابع لعينة الدراسة في استخدام الوسائط المتعددة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي بحاصل ١٢٨

^١ نورهان عباس (٢٠٢٣)، استخدام الوسائط المتعددة والذكاء الاصطناعي بالمواقع الإخبارية

المصرية ودورهم في تطوير المضمون، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٨٤

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

موضوع، وإن كانت الوسائط المتعددة هي الغالبة في الاستخدام بصورة أكبر، حيث لم يتوسع أي موقع من الثلاثة بصورة كبيرة في استخدام الذكاء الاصطناعي حتى الآن، يليه موقع القاهرة ٢٤ في المركز الثاني بحاصل ٨٤ موضوع خلال فترة الدراسة، وفي المرتبة الثالثة موقع المصري اليوم بحاصل ٦٢ موضوع ، وكان الجمع بين الصور والفيديوهات والنصوص في الموضوع الواحد الأكثر شيوعا في عينة الدراسة، حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٠ %)، وفي المركز الثاني حل الجمع بين استخدام نصوص وصور وفيديوهات وإنفوجراف معا بحاصل (١٨,٦ %)، ثم استخدام نصوص وصور وفيديوجراف معا في المركز الثالث (٨,٢٢%) وكان موقع "القاهرة ٢٤ " الأكثر ثراءا بالوسائط المتعددة، يليه اليوم السابع، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء موقع "المصري اليوم".

٧- دراسة Paharat Demon (2023) ميزات الوسائط المتعددة التفاعلية لبوابات الأخبار: دراسة تقاطعية بين عدة أدوات وأقسام صحفية^١: استهدفت الدراسة رصد الميزات التفاعلية الأخبار والصور ومقاطع الفيديو والبريد الإلكتروني ولوحة الإعلانات وغرف الدردشة واستطلاعات الرأي والأدوات الأخرى التي تتيحها الوسائط المتعددة على المواقع الإخبارية في الهند، مستخدمة عينة تحليلية قدرها ٣٨٠ خبر من مواقع Jagran.com ، و Dainik Jagran ، و The News الإخبارية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الميزات التفاعلية التي تتيحها الوسائط المتعددة تعد أحد أهم جوانب بوابات الأخبار التي يمكن أن تسمح بالمشاركة النشطة للجمهور، وأن هناك الكثير من الميزات التفاعلية الإضافية المتوفرة على بوابات الأخبار والتي تعتمد على الذكاء الاصناعي والردود التفاعلية مع القراء لتطوير المحتوى الإخباري بالمواقع الإخبارية الهندية بمختلف تخصصاتها.

¹ Paharat Demon (2023) , Interactive multimedia features of news portals: a cross-cutting study between several press tools and sections ,30-44

٨- دراسة Gordy Pleyers & Nicolas Vermeulen (2022) كيف

يعوق تفاعل الوسائط الإلكترونية عبر الإنترنت فعالية الإعلانات على الموقع^١: هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الوسائط الإلكترونية على اهتمام المستخدمين بالإعلان (باستخدام تتبع العين) وفعالية الإعلانات الفعلية (ذاكرة الاعلانات) وذلك بالاعتماد على تصميم تجريبي يسمح بمقارنة فعالية الإعلانات المماثلة التي تم تقديمها من خلال واقعية تحاكي الأنواع الشائعة من الوسائط عبر الإنترنت، تتكون الواجهات من موقع إخباري وال YouTube ارتبطت ذاكرة الإعلان بشكل إيجابي مع اتجاه النظر لمنطقة الإعلان بشكل سلبي عند النظر إلى خارج منطقة الإعلان، وكانت منخفضة بشكل خاص عندما اتاحت للمستخدمين الفرصة لإيقاف الإعلان بعد بضع ثواني. تؤكد هذه النتائج على انخفاض حجم فعالية الإعلانات الذي قد تحدث عندما توفر واجهات الوسائط للمستخدمين طرقا سهلة، لتجنب إعلانات الفيديو من خلال التحقيق نحو المحفزات المحيطة وتخطي الإعلانات.

٩- دراسة (ماجد إبراهيم حسن المنزلاوى) ٢٠٢٢ جودة تصميم المواقع الصحفية في عصر التحول الرقمي^٢: تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تحقق جودة التصميم في المواقع الصحفية المصرية والأجنبية وذلك من خلال رصد وتقييم جودة تصميم المواقع الصحفية في إطار مدى توظيفها للأشكال المستحدثة في عصر التحول الرقمي، اعتمدت في ذلك منهج المسح والمنهج المقارن.

وأظهرت النتائج اهتمام موقع اليوم السابع بمواكبة التحول نحو الرقمية في الصحافة حيث اهتم بالعناصر البنائية التفاعلية والعناصر البنائية التواصلية، كما كشفت النتائج عن ضعف الاهتمام في المواقع المصرية والأجنبية عينة الدراسة بجودة دقة الصور

¹ Pleyers, G., & Vermeulen, N. (2021). How does interactivity of online media hamper ad effectiveness. International Journal of Market Research, 63(3), 335-352

^٢ ماجد إبراهيم حسن المنزلاوى (٢٠٢٢)، جودة تصميم المواقع الصحفية في عصر التحول

بالإضافة إلى اهتمام موقع اليوم السابع والجارديان بتصميم الفيديو جراف كملكية خاصة للصحيفة بعيدا عن الاعتماد على الفيديو جراف الذي تم تصميمه عن طريق جهات أخرى.

١٠- دراسة (الحرايزة، مرام فرحان يونس) ٢٠٢٠ فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها^١: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبهة تجريبي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريق القصدية والتي تكونت من ٦٠ طالبا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين في مركز عامية في العاصمة عمان الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠. وتم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وتكونت من ٣٠ طالبا وطالبة تم تدريسها باستخدام الوسائط المتعددة، والمجموعة الضابطة تكونت من ٣٠ طالبا وطالبة تم تدريسها بالطريقة المعتادة، تم إعداد أداتي الدراسة وهم اختبار تحصيلي لمهارة الاستماع واختبار أدائي لمهارات المحادثة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة وقد كشفت الدراسة عن فعالية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة. وفي ضوء نتائج أوصت الباحثة باستخدام الوسائط المتعددة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية للاستماع والمحادثة.

^١ الحرايزة، مرام فرحان يونس(٢٠٢٠)، فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

١١- دراسة (شيماء عبدالحمد عبدالغني) ٢٠١٨ تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها^١: استهدفت هذه الدراسة معرفة كيف تؤثر العوامل الخاصة بالتصميم وأساليبه ومبادئه في نجاح الموقع الإخباري، كما سعت الدراسة للتعرف على العوامل التقنية الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية للمواقع الإخبارية عينة الدراسة، وذلك من حيث استخدام الموقع الإخباري للوسائط المتعددة، ودعم النص بالصوت والفيديو، واستخدام النص الفائق بما يتيح من إمكانية للإبحار وقدرة على اسرجاع المعلومات، ومعرفة إلى أي مدى تؤثر تلك العوامل في نجاح الموقع الإخباري وجذب مستخدمي المواقع.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تميز بعض المواقع بتقديم خدمات تفاعلية مهمة ساعدت على جذب الجمهور لتصفحها؛ كمشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والواتس آب واستطلاعات الرأي، كما تميزت المواقع بتوفر المقالات ذات الصلة بالموضوع؛ وهو ما زاد من الثراء الإخباري.

مشكلة الدراسة:

نظرا للتوسع في إنتشار استخدام الصحافة الإلكترونية من قبل الجمهور في مقابل إنخفاض استخدام الصحافة الورقية تم النظر الى الأدبيات السابقة، فوجدت الباحثة ندرة الدراسات التي تهتم باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وخاصة ان هذه الوسائط لها دور هام في عملية تذكر المحتوى، فطرأت مشكلة وجب على الباحثة تناولها .

^١ شيماء عبدالحمد عبدالغني، (٢٠١٨) تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها: دراسة تطبيقية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام.

مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما مدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة للصحف الالكترونية والمتمثلة في (الصور - الصوت - الالوان - الانفوجراف- الفيديو) على تذكر الشباب الجامعي للمحتوى الصحفي المقدم بها ؟
أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة اهميتها مما يأتي :

- ١- اظهر دور الوسائط المتعددة في تذكر الاحداث والوقائع لدى الشباب الجامعي في الصحف الالكترونية
- ٢- تطمح الدراسة إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع تأثير الوسائط المتعددة على الطلبة الجامعيين نحو ما تبثه جريدة اليوم السابع و الوفد والاهرام
- ٣- تقييم الأداء الصحفي في موضوع تأثير الوسائط المتعددة على الطلبة الجامعيين نحو مشاهدة ما تبثه الصحف الالكترونية والقضايا المرتبطة بها اذ انه كلما خضعت الممارسة الصحفية للمراجعة والتقسيم كان مستوى الأداء أفضل في التعامل مع هذا النوع من القضايا و تسد فجوه معرفية في تشكيل اراء واتجاهات الطلبة .
- ٤- يمكن للصحفيين المستقلين الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة المختلفة
- ٥- قد تفتح الباب امام دراسات اخرى مشابهه لهذه الدراسة

اهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة (الالوان - الصور - الفيديو - الانفوجراف) على تذكر الشباب الجامعي للمحتوى الصحفي المقدم بتلك الصحف الالكترونية.

ويتفرع من هذا الهدف بعض الاهداف الاخرى هي :

- ١- اختبار علاقة المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادي - الحالة الاجتماعية) في استخدام الصحف الالكترونية على مدى تذكر الشباب الجامعي للمحتوى المقدم بها .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

٢- التعرف على ماهية الوسائط المتعددة وانواعها و الاساليب المتبعه في الصحف الالكترونية.

٣- التعرف على تأثير افضل وسىط (الالوان - الصور - الفيديو- الانفوجراف)على عملية تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعى.

٤- رصد وتحليل مستوى تذكر الشباب للمحتوى المصاحب للصور والالوان والفيديو والانفوجراف مقارنة بالمحتوى الغير مصاحب للصور والالوان والفيديو والانفوجراف.

٥- الكشف عن أكثر الوسائط المتعددة التى يتعرض لها الشباب خلال تصفحهم الصحيفة الالكترونية وتعبير عن هدفه.

نظرية الدراسة:

مدخل الإستخدامات والإشباعات:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح ويفسر- إلى حد كبير - الدور الحقيقى للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور- قبل التعرض- المحتوى الذى يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذى تمليه عليه حاجاته ورغباته^١.

نشأة النظرية:

ويعد الياهو كاتز Katz أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والإشباعات عندما كتب مقالاً عن هذا المدخل عام ١٩٥٩م، ثم تطور المدخل عام

^١ سعود البشر، محمود (١٩٩٧) مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر. ص

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

١٩٧٤م عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كاتز وبلومار وجورفينش، ثم انتشر إلى

أنحاء العالم. ومن أهم أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات^١:

١. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
 ٢. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
 ٣. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.
- وقد تطورت نظرية الاستخدامات والإشباعات في التسعينيات لتغطي ثلاثة مجالات أساسية هي^٢:

١. دور البحث عن الإشباعات في التعرض لوسائل الاتصال.
٢. العلاقة بين الإشباعات والأطر التفسيرية التي يدرك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال.

٣. العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيري والإشباعات.

فروض النظرية:

وضع الياهو كاتز وزملاؤه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي^٣:

- ١- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

^١ عاطف العبد، نهى العبد، (٢٠٠٨) نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٣

^٢ بسيوني حمادة، (٢٠٠٨) دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة: عالم الكتب، ص ١٢

^٣ محمدعبد الحميد، (١٩٩٧) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط القاهرة: عالم الكتب، ص ١

٢-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

٣-ان أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

٤-أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

٥-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتواها فقط.

من ناحية أخرى يرى لينثل جون أن هناك ثلاثة فروض أساسية تنطلق منها هذه النظرية وهي^١:

١. أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة الإعلامية.

٢. أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار ما يناسبه من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات ويحاول إشباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

٣. أن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجماهير.

آلية تطبيق النظرية على هذه الدراسة :

من خلال العرض السابق: يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ حيث يقوم الشباب الجامعي بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أى إشباع؛ لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تأثير الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية- محل الدراسة- على عملية تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي المصري، ما يتيح قدرًا من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه الصحف والإشباعات المتحققة منها؛ بما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

^١ منال هلال المزاهرة، (٢٠١١) نظريات الاتصال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة (مثل الصور، الفيديو، والإنفوجراف) في الصحف الإلكترونية على مستوى تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي؟
- ٢- ما تأثير أنواع الوسائط المتعددة المختلفة (مثل النصوص فقط مقابل النصوص المرفقة بالصور أو الفيديو أو الإنفوجراف) على قدرة الشباب الجامعي على تذكر المعلومات؟
- ٣- ما تأثير تكرار الوسائط المتعددة في المحتوى الصحفى الإلكتروني على زيادة نسبة تذكر المحتوى لدى الطلاب الجامعيين؟
- ٤- هل تختلف فعالية الوسائط المتعددة في تحسين تذكر المحتوى بين الفئات العمرية أو النوع أو المستوى الإقتصادي بين الشباب الجامعي؟
- ٥- ما مدى تأثير مستوى التعرض المستمر للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على تحسين أو تقليل تذكر المعلومات لدى الشباب الجامعي؟

فروض الدراسة :

تم بناء فروض الدراسة بالإعتماد على مدخل (الإستخدامات والإشباعات) وبشكل محدد على الفروض التى اقترحها "ياهو كاتز" والتي تتمثل في اختيار الوسيلة التى تشبع رغبات الجمهور وهي الصحف الإلكترونية مع مراعاة الفروق الفردية لدى الجمهور وكيف يتفاعل مع هذه الصحف، وتتمثل فروض الدراسة كما يلي:

(أولاً) : الفرض الرئيسي

"يؤثر استخدام عناصر الوسائط المتعددة عامةً في الصحف الإلكترونية على تذكر الشباب الجامعي للمحتوى أكثر من عرضها بالنصوص المقروءة."

(ثانياً) : الفروض الفرعية

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرة الشباب الجامعي على تذكر المحتوى بهذه الصحف.

- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب الجامعي مع الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرتهم على تذكر المحتوى.
- (٣) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على تحقيق الإشباع المعرفية لدى الشباب الجامعي، مما يؤثر على تذكرهم للمحتوى.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بتناسق الألوان.
- (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتصل باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية.

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية والتي تستهدف قياس مدى تأثير المتغيرات الخاصة بالوسائط المتعددة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة علي تذكر المحتوى من خلال إتباع التصميم شبه التجريبي في إجراء التجربة مما يساعد على التصميم والتنبؤ في دراسة الظاهرة التجريبية خاصة في حالة نجاح الباحثة في ضبط المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة ونجاحها في تحديد العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على المنهج التجريبي ، حيث يعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لتحقيق هذا الغرض فعلى الرغم من أن الدراسة شبه تجريبية إلا إنها سوف تلتزم بأسس ومعايير المنهج التجريبي ، فهي تهدف إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها والتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ، والوصول إلى استنتاجات و خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بهذه الظاهرة نحو الاتجاه الإيجابي ، وذلك بالاعتماد على تصميمات بعدية تختبر العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الوسائط المتعددة بالصحف الإلكترونية) والمتغير التابع (تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي) ، لذا تم توظيف هذا المنهج لدراسة ورصد العلاقة بين هذه المتغيرات .

أدوات الدراسة (أدوات الدراسة شبة تجريبية) :

- ١- اعتمدت الدراسة شبة تجريبية على أداة (استمارة الدراسة شبة التجريبية) بشكل رئيسي لقياس مدى تأثير المتغيرات الخاصة بالوسائط المتعددة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة علي تذكر المحتوي لدي الشباب الجامعي .
- ٢- الملاحظة المباشرة : والتي ستكون أثناء الاختبارات القبلية والبعدية لتدوين الملاحظات الخاصة بالمبحوثين .

مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة شبة التجريبية : يتمثل في الشباب المصري من عمر ١٨ عام حتي ٢٥ عام ، حيث تهدف الدراسة الشبه تجريبية إلى التعرف على أثر مدى تأثير المتغيرات الخاصة بالوسائط المتعددة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة علي تذكر المحتوي لدي الشباب الجامعي

عينة الدراسة الشبة تجريبية : يمثل الشباب المصري إطارا بشريا نموذجيا لاختبار عينة الدراسة شبة التجريبية ، و سوف يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة ، سوف يتم تقسيمهم علي مجموعتين ، مجموعة ضابطة وأخري تجريبية تتكون كل مجموعة منهم من ٥٠ مفردة لاختبار جميع فروض الدراسة ، وتم اختيارهم بناء علي عدة أسباب من أهمها:

١. سهولة الوصول إليهم وتوزيعهم عشوائيا على مجموعات التجربة .
٢. إن الشباب من عمر ١٨ حتى ٢٥ عام يكونوا أكثر استخداما للمواقع الالكترونية ومتابعة للأخبار بالمواقع الصحفية اكثر من الصحف الورقية التي يهتم بها كبار السن أكثر .
٣. أن فئة الشباب تعد الفئة الأكثر تأثيراً وتأثراً بالتكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة التي اصبحت متاحة علي هواتفهم الذكية ويتعرضون لها علي مدار اليوم
٤. توافر التجانس العمري والفكري بينهم مما يسهل التحكم في تأثير هذه العوامل على النتائج .

حدود الدراسة :

تشمل حدود الدراسة الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية : تتحصر الحدود الموضوعية في تأثير استخدام الوسائط المتعددة وهي (النصوص - الصور - الفيديو - الصوت - الانفوجراف) على عملية التذكر لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال تصميم صحيفة الكترونية تحتوى على عناصر الوسائط المتعددة

الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة طلاب الفرقة الاولى بكلية الاعلام جامعة جنوب الوادي

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة ما بين ٢٠٢١ ميلادي الى عام ٢٠٢٤ ميلادي وذلك بعد تصميم الصحيفة الالكترونية وإتاحة الوقت بمعمل الكلية لتطبيق التجربة وحرصت الباحثة على تطبيق التجربة على المجموعتين في نفس التوقيت خلال يومين.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :-

الوسائط المتعددة:

ترى الباحثة ان الوسائط المتعددة هي خليط من العناصر المختلفة مثل النصوص والصور المتحركة او الثابتة والفيديوهات التى تخاطب اكثر من حاسة ومهمتها جذب انتباه القارئ

الصحف الالكترونية :

ترى الباحثة ان الصحف الالكترونية هي اتجاه بعض الصحف الورقيه لاستخدام مواقع الكترونية وانشاء الصحف من خلالها يكون لها نفس الشكل العام للصحف الورقية تقريبا ولكنها بصورة الكترونية والجدير بالذكر ان الجرائد بدأت تتطور إلى أن وصلت لمستوى أصبحت فيه الإلكترونية تطغى على الورقية

التذكر :

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

ترى الباحثة ان التذكر هو العملية الذهنية التي يقوم بها الفرد وتجعله قادر على استرجاع معلومات من الماضي والاحتفاظ بها واستدائها عند الحاجة بعد فترة من الزمن سواء قصيرة او طويلة

نتائج الدراسة:

رصدت الباحثة أهم النتائج مع التعقيب على مدلولها، وتبسيطها وإبرازها باستخدام الجداول والرسومات البيانية:

جدول (١) يوضح مدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية (مثل الصور، الفيديو، والألوان) على مستوى تذكر المبحوثين للمحتوى

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
ك	ك	ك	ك	
١٣	٢٦	٢١	٤٢	قوى جداً
١٢	٢٤	١٣	٢٦	قوى
١٤	٢٨	٧	١٤	متوسط
٥	١٠	٦	١٢	ضعيف
٦	١٢	٣	٦	ضعيف جداً
٥٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	الإجمالي

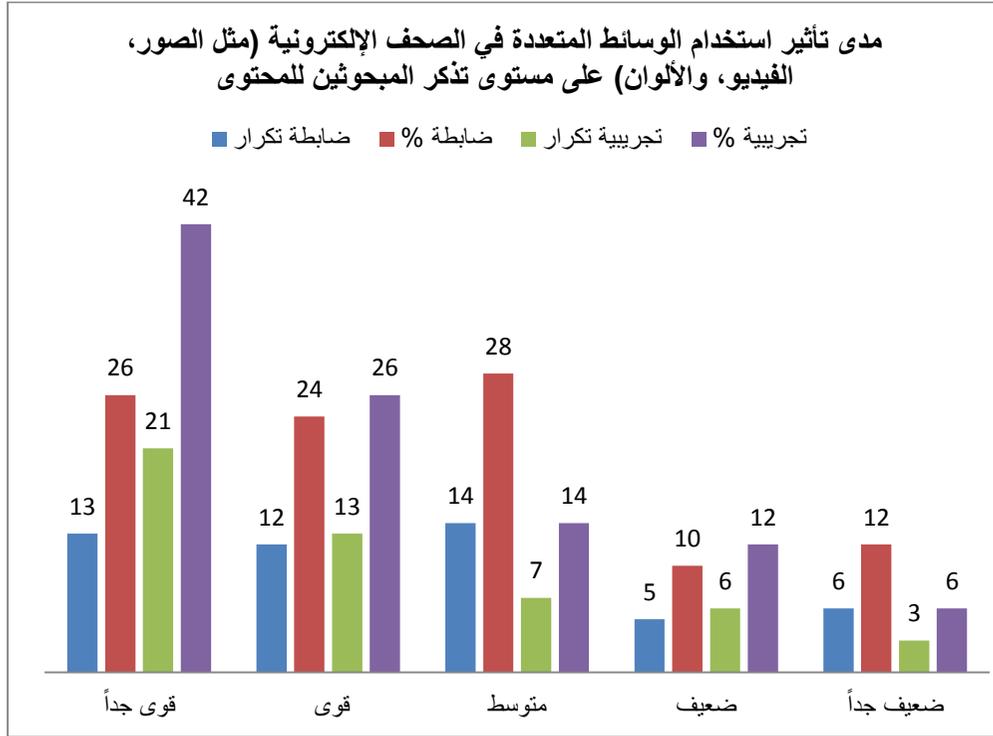
من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة بمدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية (مثل الصور، الفيديو، والألوان) على مستوى تذكر المبحوثين للمحتوى، تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة متوسط على أعلى نسبة بمقدار ٢٨%، ثم فئة قوى جداً على نسبة ٢٦%، ثم فئة قوى على نسبة ٢٤%، ثم فئة ضعيف جداً على نسبة ١٢%، وأخيراً جاءت فئة ضعيف على نسبة ١٠%.

أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة قوى جداً في الترتيب الأول بنسبة ٤٢%، ثم جاءت فئة قوى بنسبة ٢٦%، ثم جاءت فئة متوسط بنسبة ١٤%، ثم جاءت فئة ضعيف على نسبة ١٢%، وأخيراً جاءت فئة ضعيف جداً على نسبة ١٢%.

ويتضح من خلال النتائج أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يتأثر بشكل كبير بالصور والألوان والفيديو المصاحب للمحتوى في الصحف الإلكترونية مما يساعدهم

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

على تذكر هذا المحتوى بشكل افضل من المحتوى الغير مصاحب لعناصر الوسائط المتعددة، فالصحف الإلكترونية لديها من السرعة والفورية والتحديث المستمر للأخبار ما يجعل الشباب الجامعي يعتمدون بدرجة كبيرة على هذه المواقع لمعرفة التطورات المتلاحقة للأحداث.



شكل (١) يوضح مدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية (مثل الصور، الفيديو، والألوان) على مستوى تذكر الباحثين للمحتوى في المجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٢) يوضح ما أنواع الوسائط المتعددة المختلفة على قدرة الباحثين على تذكر المعلومات (النصوص فقط مقابل النصوص المرفقة بالصور أو الفيديو أو الإنفوجراف)

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		
ك	ك	ك	ك	
٢	١	١٦	٨	النصوص فقط
١٨	٩	٢٤	١٢	النصوص مع الصور

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

٣٠	١٥	٢٨	١٤	النصوص مع الفيديو
٦	٣	١٠	٥	النصوص مع الإنفوجراف
٤٤	٢٢	٢٢	١١	جميع ما سبق بالتساوي
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة بأنواع الوسائط المتعددة المختلفة على قدرة الباحثين على تذكر المعلومات (النصوص فقط مقابل النصوص المرفقة بالصور أو الفيديو أو الإنفوجراف)، تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة النصوص مع الفيديو على أعلى نسبة بمقدار ٢٨%، ثم فئة النصوص مع الصور على نسبة ٢٤%، ثم فئة جميع ما سبق بالتساوي على نسبة ٢٢%، ثم فئة النصوص فقط على نسبة ١٦%، وأخيراً جاءت فئة النصوص مع الإنفوجراف على نسبة ١٠%.

بناءً على ما جاء في النتائج تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة النصوص مع الفيديو على أعلى نسبة ويرجع ذلك الى انه العنصر الاكثر شمولياً ويجمع في مضمونه الصوت والحركة والالوان والمؤثرات الصوتيه والموسيقى والصور الثابته والمتحركة .

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (هبة الله نصر، ٢٠٢٤)^١ حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى اعلان الانترنت مكتمل العناصر من اكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين كما أن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو أكثر قابلية للتذكر عن الأخبار المقدمة عن طريق الصوتيات يليهم الأخبار النصية.

بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة تماماً عن دراسة (علاء صالح فياض ، ٢٠١١)^٢ حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان عنصر النص كان الاكثر استخداما وتذكراً .

^١ هبة الله نصر، (٢٠٢٤)، مرجع سابق

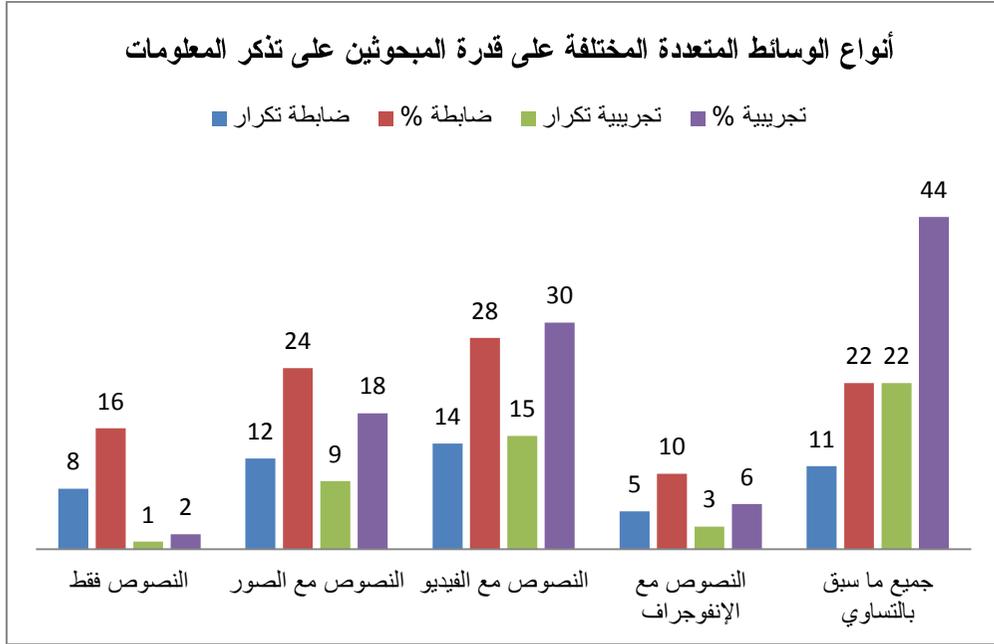
^٢ علاء صالح الفياض، (٢٠١١)، مرجع سابق

أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة جميع ما سبق بالتساوي في الترتيب الأول بنسبة ٤٤%، ثم جاءت فئة النصوص مع الفيديو بنسبة ٣٠%، ثم جاءت فئة النصوص مع الصور بنسبة ١٨%، ثم جاءت فئة النصوص مع الإنفوجراف على نسبة ٦%، وأخيراً جاءت فئة النصوص فقط على نسبة ٢%.

بناءً على ما جاء في النتائج تبين في المجموعة التجريبية حصول فئة جميع ما سبق بالتساوي في الترتيب الأول وذلك بسبب أن الصحيفة الإلكترونية تحتوى على كافة الوسائط ويستطيع كل وسيط أن يحقق وظيفة مختلفة عن الأخرى لإشباع كافة رغبات الشباب الجامعي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نورهان عباس، ٢٠٢٣)^١ حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن الجمع بين استخدام الوسائط المتعددة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحف الإلكترونية لهم دور هام في تطوير المضمون بهذه الصحف ، وكان الجمع بين الصور والفيديوهات والنصوص في الموضوع الواحد هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

^١ نورهان عباس، (٢٠٢٣)، مرجع سابق



شكل (٢) يوضح أنواع الوسائط المتعددة المختلفة على قدرة الباحثين على تذكر المعلومات (النصوص فقط مقابل النصوص المرفقة بالصور أو الفيديو أو الإنفوجراف)

جدول (٣) يوضح تأثير تكرار ظهور الوسائط المتعددة في المحتوى الصحفي الإلكتروني على زيادة نسبة تذكر الباحثين للمحتوى

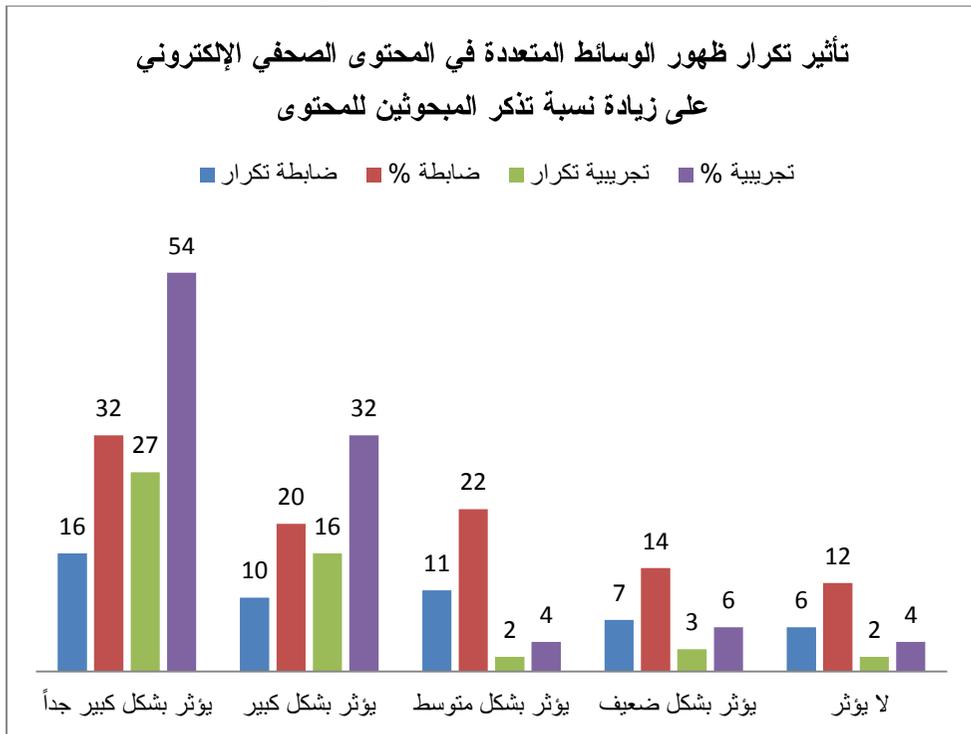
المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		
ك	ك	ك	ك	
٥٤	٢٧	٣٢	١٦	يؤثر بشكل كبير جداً
٣٢	١٦	٢٠	١٠	يؤثر بشكل كبير
٤	٢	٢٢	١١	يؤثر بشكل متوسط
٦	٣	١٤	٧	يؤثر بشكل ضعيف
٤	٢	١٢	٦	لا يؤثر
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة بتأثير تكرار ظهور الوسائط المتعددة في المحتوى الصحفي الإلكتروني على زيادة نسبة تذكر الباحثين للمحتوى، تبين في

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

المجموعة الضابطة حصول فئة يؤثر بشكل كبير جداً على أعلى نسبة بمقدار ٣٢%، ثم فئة يؤثر بشكل متوسط على نسبة ٢٢%، ثم فئة يؤثر بشكل كبير على نسبة ٢٠%، ثم فئة يؤثر بشكل ضعيف على نسبة ١٤%، وأخيراً جاءت فئة لا يؤثر على نسبة ١٢%.

أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة يؤثر بشكل كبير جداً في الترتيب الأول بنسبة ٥٤%، ثم جاءت فئة يؤثر بشكل كبير بنسبة ٣٢%، ثم جاءت فئة يؤثر بشكل ضعيف بنسبة ٦%، ثم جاءت فئة يؤثر بشكل متوسط مع لا يؤثر على نسبة ٤%.



شكل (٣) يوضح تأثير تكرار ظهور الوسائط المتعددة في المحتوى الصحفي الإلكتروني على زيادة نسبة تذكّر المبحوثين للمحتوى

أشارت هذه النتيجة الى اتجاه الشباب الجامعي المتصفح للصحيفة الإلكترونية الى أنه دائماً ما يتذكر المحتوى الذي يتعرض له في الصحيفة الإلكترونية بعد تكرار ظهور الوسائط المتعددة بها، وذلك لأنها تتميز بصفات تستطيع أن تشبع رغبة الجمهور وتجذب انتباهه وتحقق له غايه التصفح، كما تحقق له أعلى مستويات الانقرائية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

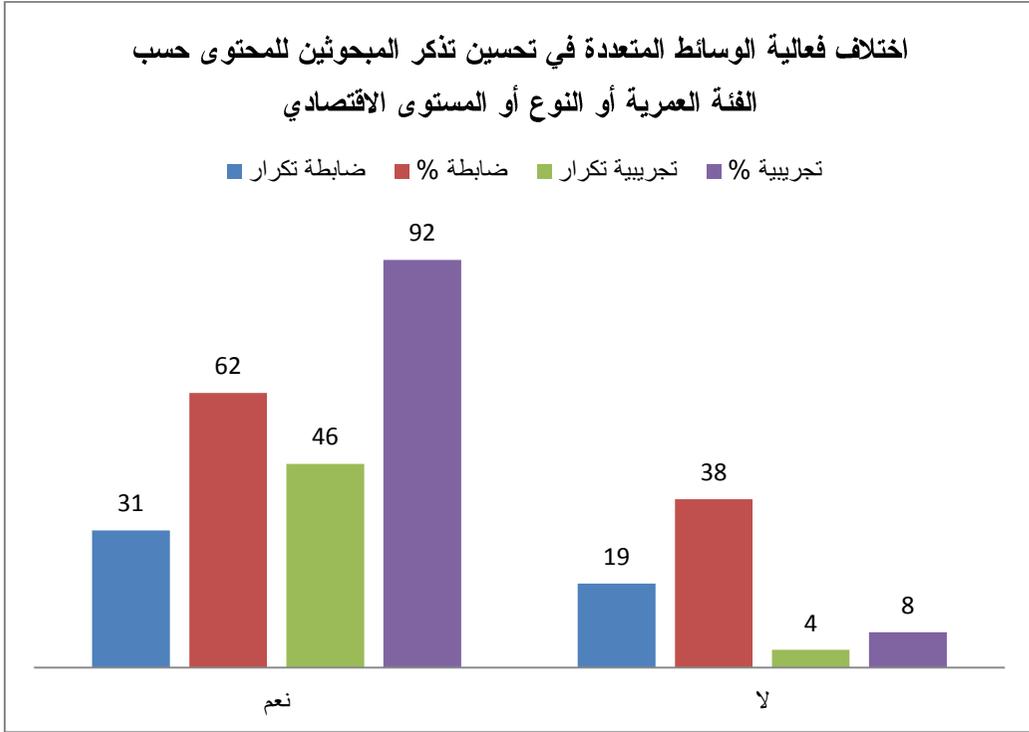
والمقروئية؛ يرجع ذلك الى ان الصحيفة الإلكترونية وسيلة تتميز بالذكاء لكونها
تفحص الجمهور بعناية لتصل لكافة المستويات وتحقق له كافة الصفات والمميزات
التي تجعلها متفردة عن غيرها من الوسائل لكونها تعتمد على التنوع في الوسائط
المتعددة مثل الصوت والصورة والحركة والألوان وغيرها.

جدول (٤) يوضح اختلاف فعالية الوسائط المتعددة في تحسين تذكر المبحوثين للمحتوى حسب

الفئة العمرية أو النوع أو المستوى الاقتصادي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		
ك	ك	ك	ك	
٩٢	٤٦	٦٢	٣١	نعم
٨	٤	٣٨	١٩	لا
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة باختلاف فعالية الوسائط المتعددة في تحسين تذكر المبحوثين للمحتوى حسب الفئة العمرية أو النوع أو المستوى الاقتصادي، تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة نعم على أعلى نسبة بمقدار ٦٢%، في حين أن فئة يؤثر لا حصلت على نسبة ٣٨%. أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة نعم على أعلى نسبة بمقدار ٩٢%، في حين أن فئة يؤثر لا حصلت على نسبة ٨%.



شكل (٤) يوضح اختلاف فعالية الوسائط المتعددة في تحسين تذكّر الباحثين للمحتوى حسب الفئة العمرية أو النوع أو المستوى الاقتصادي

جدول (٥) يوضح دور تصميم وتنسيق المحتوى الصحفي (الألوان، الخطوط، حجم النص) في تعزيز تذكّر الباحثين للمحتوى في الصحف الإلكترونية

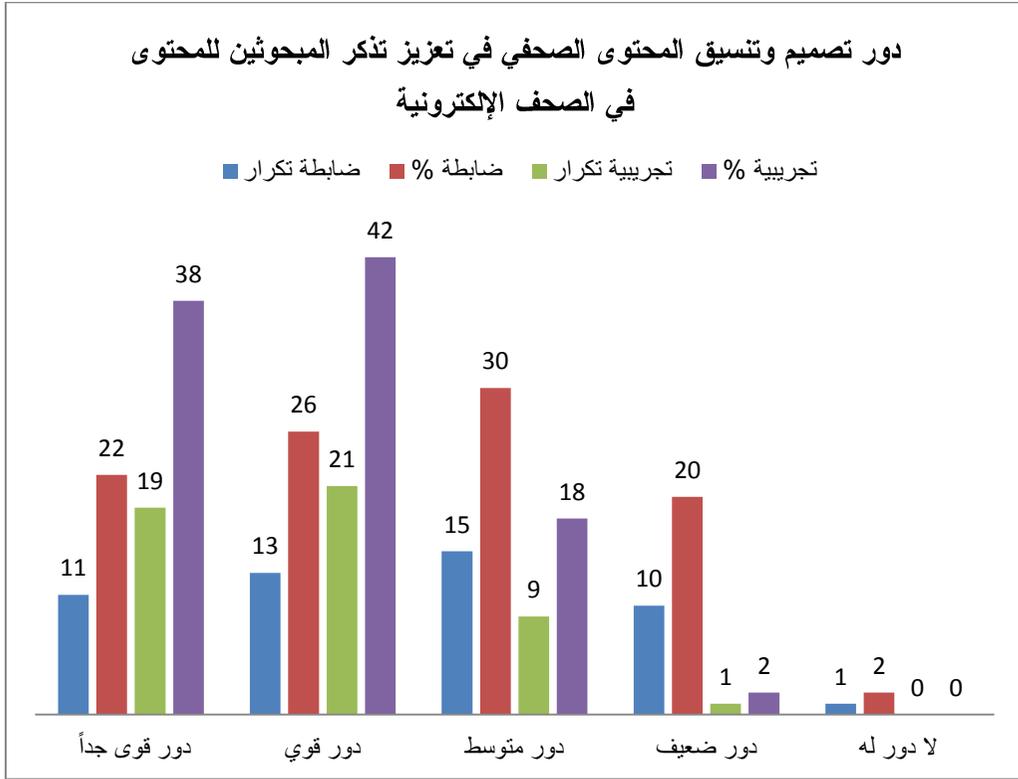
المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		
ك	ك	ك	ك	
٣٨	١٩	٢٢	١١	دور قوى جداً
٤٢	٢١	٢٦	١٣	دور قوي
١٨	٩	٣٠	١٥	دور متوسط
٢	١	٢٠	١٠	دور ضعيف
٠	٠	٢	١	لا دور له
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة بدور تصميم وتنسيق المحتوى الصحفي (الألوان، الخطوط، حجم النص) في تعزيز تذكّر الباحثين للمحتوى في الصحف

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

الإلكترونية، تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة دور متوسط على أعلى نسبة بمقدار ٣٠%، ثم فئة قوى على نسبة ٢٦%، ثم فئة قوى جداً على نسبة ٢٢%، ثم فئة ضعيف على نسبة ٢٠%، وأخيراً جاءت فئة لا دور له على نسبة ٢%.

أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة قوى في الترتيب الأول بنسبة ٤٢%، ثم جاءت فئة قوى جداً بنسبة ٣٨%، ثم جاءت فئة متوسط بنسبة ١٨%، ثم جاءت فئة ضعيف على نسبة ٢%، وأخيراً جاءت فئة لا دور له بدون أي نسبة.



شكل (٥) يوضح دور تصميم وتنسيق المحتوى الصحفي (الألوان، الخطوط، حجم النص) في تعزيز تذكر المبحوثين للمحتوى في الصحف الإلكترونية

انفقت النتائج على أن تصميم وتنسيق المحتوى الصحفي (الألوان، الخطوط، حجم النص) يساعد على تعزيز تذكر المبحوثين للمحتوى في الصحف الإلكترونية بشكل قوى؛ ويرجع تفسير ذلك إلى نوع القارئ حيث أنه في الصحيفة الإلكترونية يوصف بأنه القارئ المتعجل الذي يبحث عن معلومة معينة يكفي بالتفاعل أن وجدها في

العنوان على عكس القارئ في الصحيفة الورقية الذي يوصف بأنه قارئ متقف يقرأ في الموضوع برمته.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Paharat Demon, 2023)¹ حيث توصلت هذه الدراسة الى نتائج عدة، اهمها: أن الميزات التفاعلية التي تتيحها الوسائط المتعددة تعد أحد أهم جوانب بوابات الأخبار التي يمكن أن تسمح بالمشاركة النشطة للجمهور، وان هناك الكثير من الميزات الإضافية المتوفرة على بوابات الأخبار والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والردود التفاعلية مع القراء لتطوير المحتوى الإخباري بالمواقع الإخبارية بمختلف تخصصاتها.

جدول (٦) يوضح مدى تأثير التعرض المستمر للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على قدرة المبحوثين على تذكر المعلومات

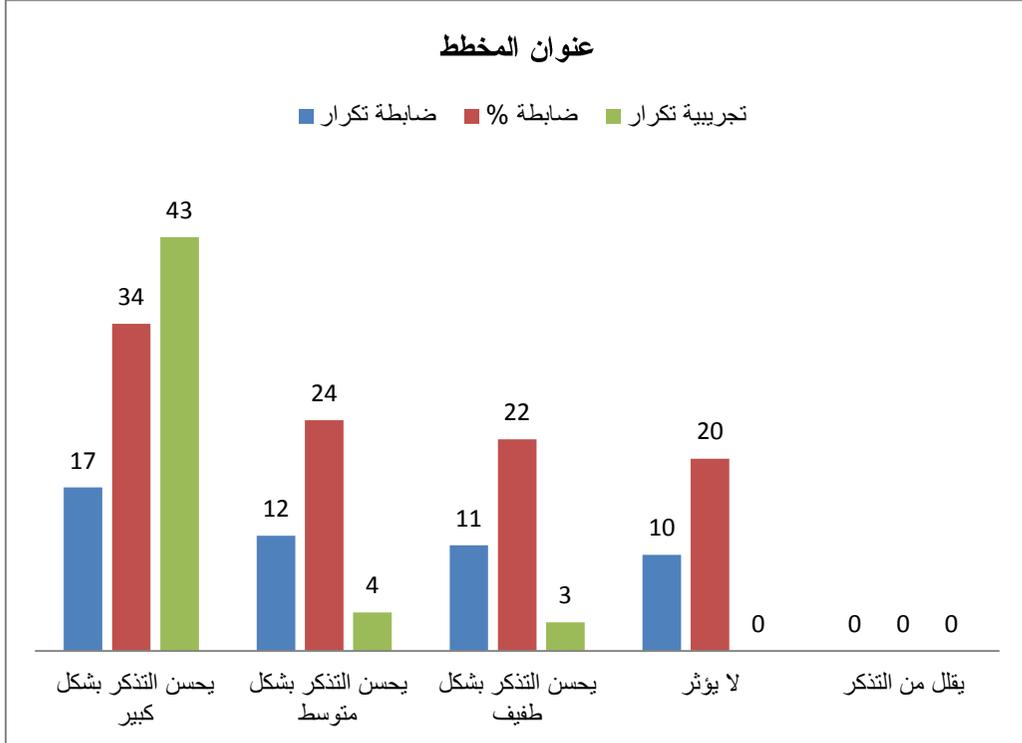
المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
ك	ك	ك	ك	
١٧	٣٤	٤٣	٨٦	يحسن التذكر بشكل كبير
١٢	٢٤	٤	٨	يحسن التذكر بشكل متوسط
١١	٢٢	٣	٦	يحسن التذكر بشكل طفيف
١٠	٢٠	٠	٠	لا يؤثر
٠	٠	٠	٠	يقلل من التذكر
٥٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلقة بمدى تأثير التعرض المستمر للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على قدرة المبحوثين على تذكر المعلومات، تبين في المجموعة الضابطة حصول فئة يحسن التذكر بشكل كبير على أعلى نسبة بمقدار ٣٤%، ثم فئة يحسن التذكر بشكل متوسط على نسبة ٢٤%، ثم فئة يحسن التذكر بشكل طفيف على نسبة ٢٢%، ثم فئة لا يؤثر على نسبة ٢٠%، وأخيراً جاءت فئتي لا يؤثر ويقلل من التذكر بدون أي نسبة.

¹ Paharat Demon, (2023) op. cit

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

أما في المجموعة التجريبية، جاءت فئة يحسن التذكر بشكل كبير في الترتيب الأول بنسبة ٨٦%، ثم جاءت فئة يحسن التذكر بشكل متوسط بنسبة ٨%، ثم جاءت فئة يحسن التذكر بشكل طفيف بنسبة ٦%، وجاءت فئتي لا يؤثر ويقلل من التذكر بدون أي نسبة.



شكل (٦) يوضح مدى تأثير التعرض المستمر للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على قدرة المبحوثين على تذكر المعلومات

تشير هذه النتيجة الى قدرة المبحوثين على تذكر المعلومات بشكل كبير بعد التعرض المستمر للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية، يرجع ذلك الى ان العقل يستجيب للمؤثرات التفاعلية بشكل أسرع من عدمها ويساعده ذلك على عملية التذكر، فكما استمر التعرض للوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية، زاد معدل تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي وهذا ما حدث للعينة محل الدراسة التي تعرضت للتجربة على عكس الأخرى التي تعرضت للنصوص فقط وكان التذكر ضعيف جداً.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرة الشباب الجامعي على تذكر المحتوى بهذه الصحف. للتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء اختبار كاي^٢ (Chi-Square) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وتذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي من خلال الجدول التالي:
جدول رقم (٧) اختبار كاي^٢ (Chi-Square) الخاص باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف

الإلكترونية

Test Statistics		
استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية	نوع المجموعة	
٦٩,٨٢٠	٠,٠٠٠	اختبار كاي ^٢
٦	١	درجة الحرية
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	الدلالة
الحد الأدنى للتوقع ١٤,٣		

من خلال مقارنة معدل الدلالة المتصل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية. يتبين أن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يعني أنها أقل من (٠,٥)، كما تبين أن قيمة اختبار كاي^٢ (٦٩,٨٢٠) وهي قيمة أعلى من الحد الأدنى للتوقع (١٤,٣)، وعلي هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرة الشباب الجامعي على تذكر المحتوى بهذه الصحف.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً لاستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١,٢٢٠	٣,٠٢	٥٠	المجموعة الضابطة
١,٧٤٢	٤,١٦	٥٠	المجموعة التجريبية

يتبين من خلال الجدول السابق ارتفاع معدل استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية في المجموعة التجريبية (٣,٠٢) عن المجموعة الضابطة (٤,١٦)، حيث جاء المتوسط الحسابي بالمجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة. وهنا يمكن القول أن الفروق الإحصائية كانت في اتجاه المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شيماء عبد الغني ، ٢٠١٨)^١ حيث توصلت الدراسة إلى تميز بعض المواقع بتقديم خدمات تفاعلية مهمة ساعدت على جذب الجمهور لتصفحها؛ مثل استخدام الموقع الإخباري للوسائط المتعددة، ودعم النص بالصوت والفيديو، واستخدام النص الفائق بما يتيح من إمكانية للإبحار وقدرة على اسرجاع المعلومات وأيضاً مثل مشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والواتس آب واستطلاعات الرأي، كما تميزت المواقع بتوفير المقالات ذات الصلة بالموضوع؛ وهو ما زاد من الثراء الإخباري، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (سامية عبد الفتاح النوبي، ٢٠٢١)^٢ حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية في درجات التذكر وبين وتوظيف الوسائط المتعددة بالمواقع الإخبارية التليفزيونية (نص فقط)، (نص + صورة)، (نص + فيديو)، (نص + صورة + فيديو)، (نص + صوت + رسوم متحركة) حيث تساعد الوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع في زيادة معدلات الإدراك ومن ثم التذكر المعلومات الواردة، حيث أنها آليات تدعم تمثيل المعلومات الواردة بالموقع واستقرارها في الذاكرة.

^١ شيماء عبد الغني، (٢٠١٨)، مرجع سابق.

^٢ سامية عبد الفتاح النوبي، (٢٠٢١)، مرجع سابق

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً لتذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١,١٤٦	١,٥٦	٥٠	المجموعة الضابطة
١,٤٣٧	٢,٣٤	٥٠	المجموعة التجريبية

يتبين من خلال الجدول السابق ارتفاع تذكر محتوى الصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي في المجموعة التجريبية (٢,٣٤) عن المجموعة الضابطة (١,٥٦)، حيث جاء المتوسط الحسابي بالمجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة. وهنا يمكن القول أن الفروق الإحصائية كانت في اتجاه المجموعة التجريبية.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب الجامعي مع الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرتهم على تذكر المحتوى.

جدول رقم (١٠) اختبار كا^٢ (Chi-Square) الخاص بالتفاعل أثناء تصفح الصحيفة الإلكترونية

Test Statistics		
التفاعل أثناء تصفح الصحيفة الإلكترونية	نوع المجموعة	
٥٣,٠٠٠	٠,٠٠٠	اختبار كا ^٢
٤	١	درجة الحرية
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	الدلالة
الحد الأدنى للتوقع ٢٠,٠		

من خلال مقارنة معدل الدلالة المتصل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بالتفاعل أثناء تصفح الصحيفة الإلكترونية. يتبين أن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يعني أنها أقل من (٠,٥)، كما تبين أن قيمة اختبار كا^٢ (٥٣,٠٠٠) وهي قيمة أعلى من الحد الأدنى للتوقع (٢٠,٠)، وعلي هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض

القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين تفاعل الشباب الجامعي مع الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وقدرتهم على تذكر المحتوى.

يدل ثبوت هذا الفرض على تغير نوع القارئ وطريقة تصفحه للمحتوى فبعدما كان مجرد قارئ فقط، أصبح قارئ متفاعل يستطيع أن يتفاعل مع المحتوى، بل يسمعه؛ وذلك يرجع إلى الخصائص المضافة للصحف الإلكترونية واستخدام الوسائط المتعددة بها بالإضافة إلى اختلاف طبيعة الجمهور حيث يفضل بعضهم التفاعل عندما يجدوا وسائط متعددة، بينما الآخر يكتفي بالقراءة في حالة وجود نصوص فقط.

جدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً للتفاعل أثناء تصفح الصحيفة الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١,٠٤٣	٢,١٢	٥٠	المجموعة الضابطة
١,٣١٣	٢,٥٢	٥٠	المجموعة التجريبية

يتبين من خلال الجدول السابق ارتفاع معدل تفاعل أثناء تصفح الصحيفة الإلكترونية في المجموعة التجريبية (٢,١٢) عن المجموعة الضابطة (٢,٥٢)، حيث جاء المتوسط الحسابي بالمجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة. وهنا يمكن القول أن الفروق الإحصائية كانت في صالح المجموعة التجريبية.

(٣) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية على تحقيق الإشباع المعرفية لدى الشباب الجامعي، مما يؤثر على تذكرهم للمحتوى.

جدول رقم (١٢) متوسط ومجموع رتب العينة

الرتب				
مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نوع المجموعة	
٢١١٢,٠٠	٤٢,٢٤	٥٠	ضابطة	الإشباع المعرفية
٢٩٣٨,٠٠	٥٨,٧٦	٥٠	تجريبية	
		١٠٠	الإجمالي	

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالرتب ومتوسطاتها أن متوسط الرتب لدى المجموعة الضابطة (٤٢,٢٤) في مقابل أن متوسط الرتب لدى المجموعة التجريبية (٥٨,٧٦). على الجانب الآخر، يتضح من بيانات الجدول السابق أن مجموع الرتب لدى المجموعة الضابطة (٢١١٢,٠٠) في مقابل أن مجموع الرتب لدى المجموعة التجريبية (٢٩٣٨,٠٠).

جدول رقم (١٣) اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) فيما يتصل بمساعدة الوسائط

المتعددة على تحقيق الاشباكات المعرفية

الاشباكات المعرفية	
٨٣٧,٠٠٠	Mann-Whitney U
٢١١٢,٠٠٠	Wilcoxon W
٠,٠٠١	Asymp. Sig. (2-tailed)

من خلال مقارنة معدل الدلالة المتصل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بمساعدة الوسائط المتعددة على تحقيق الاشباكات المعرفية. يتبين أن قيمة الدلالة (٠,٠٠١)، مما يعني أنها أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى قبول الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بمساعدة الوسائط المتعددة على تحقيق الاشباكات المعرفية، وهذا معناه أنه توجد فروق إحصائية بين المجموعتين والتي تم اختبارها بمقياس مان وتني (Mann-Whitney U) بقيمة بلغت (٨٣٨,٠٠٠).

واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Kelly Quinn ، 2018) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة له فوائد إيجابية على المبحوثين حيث تؤثر الوسائط على معالجة المعلومات الوظيفية والمعرفية وتساعدهم على جذب الانتباه، وأيضاً وجود فروق بسيطة بين المجموعات التجريبية في تأثير الوسائط المتعددة على العمليات الإدراكية والمعرفية.

¹ Kelly Quinn , 2018, op. cit

(٤) توجد فروق إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بتناسق الألوان.

جدول رقم (١٤) متوسط ومجموع رتب العينة

الرتب			
مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نوع المجموعة
٢٣٠٣,٥٠	٤٦,٠٧	٥٠	ضابطة
٢٧٤٦,٥٠	٥٤,٩٣	٥٠	تجريبية
		١٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالرتب ومتوسطاتها أن متوسط الرتب لدى المجموعة الضابطة (٤٦,٠٧) في مقابل أن متوسط الرتب لدى المجموعة التجريبية (٥٤,٩٣). على الجانب الآخر، يتضح من بيانات الجدول السابق أن مجموع الرتب لدى المجموعة الضابطة (٢٣٠٣,٥٠) في مقابل أن مجموع الرتب لدى المجموعة التجريبية (٢٧٤٦,٥٠).

جدول رقم (١٥) اختبار مان وتي (Mann-Whitney U) فيما يتصل بتناسق الألوان

تناسق الألوان	
١٠٢٨,٥٠٠	Mann-Whitney U
٢٣٠٣,٥٠٠	Wilcoxon W
٠,٠٧٩	Asymp. Sig. (2-tailed)

من خلال مقارنة معدل الدلالة المتصل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بتناسق الألوان. يتبين أن قيمة الدلالة (٠,٠٧٩)، مما يعني أنها أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلي رفض الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بتناسق الألوان، وهذا معناه أنه لا توجد فروق إحصائية بين المجموعتين والتي تم اختبارها بمقياس مان وتي (Mann-Whitney U) بقيمة بلغت (١٠٢٨,٥٠٠).

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

وهذا يعني أن هناك شبه اتفاق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتصل بتناسق الألوان لدى الشباب الجامعي. وترى الباحثة بأن رفض هذا الفرض يدل على رغبة النفس البشرية في الانجذاب للألوان أكثر منها للون الأبيض والأسود مع وجود فروق فردية بين التفضيلات حيث بعضهم يفضل الألوان الباردة تارةً والبعض يفضل الألوان الساخنة تارةً ولكن في المجمل الجميع يميل إلى استخدام الألوان.

(٥) توجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتصل باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية.

للتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء اختبار كاي^٢ (Chi-Square) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية، من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) اختبار كاي^٢ (Chi-Square) الخاص باستخدام الذكور والإناث للوسائط المتعددة

في الصحف الإلكترونية

Test Statistics		
استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية	نوع المجموعة	
٦٨,٥٨٠	٠,٠٠٠	اختبار كاي ^٢
٦	١	درجة الحرية
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	الدلالة
الحد الأدنى للتوقع ١٣,٦		

من خلال مقارنة معدل الدلالة المتصل بين الذكور والإناث فيما يتصل باستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية. يتبين أن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يعني أنها أقل من (٠,٥)، كما تبين أن قيمة اختبار كاي^٢ (٦٨,٥٨٠) وهي قيمة أعلى من الحد الأدنى للتوقع (١٣,٦)، وعلي هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول رقم (١٧) المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً لاستخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١,٤٦٠	٣,٤٨	٥٠	الذكور
١,٧٤١	٤,٧٠	٥٠	الإناث

يتبين من خلال الجدول السابق ارتفاع معدل استخدام الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية بالنسبة للذكور (٣,٤٨) وبالنسبة للإناث كانت (٤,٧٠)، حيث جاء المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي للذكور. وهنا يمكن القول أن الفروق الإحصائية كانت في صالح الإناث.

يدل ثبوت هذا الفرض على أن هناك فروق فردية بين الذكور والإناث في الميول والاتجاهات ودرجات التفضيل حيث يميل الذكور إلى الرياضة على سبيل المثال، ويميل الإناث إلى الطبخ. وبالتطبيق على هذا الفرض فيوجد اختلاف بين الذكور والإناث في استخدام الصحف الإلكترونية، فبعضهم يفضل الاستخدام والبعض يستخدم وسيلة أخرى وتميل الإناث إلى استخدام الوسائط الإلكترونية بشكل عام والصحف الإلكترونية المدعومة بالوسائط المتعددة بشكل خاص وهذا يتفق مع الخصائص النفسية للإناث التي ترفض الروتين وتفضل الحركة والألوان والتنوع والفيديوهات والصور وغيرها.

مناقشة النتائج العامة للدراسة :

١- أثبتت النتائج أن الشباب الجامعي جمهور نشط يجذب إلى الوسيلة التي تشبع رغباته وهي الصحف الإلكترونية، حيث ان الصحف الإلكترونية المدعومة بعناصر الوسائط المتعددة (الألوان - الصور - الفيديو - الانفوجراف) تؤثر على عملية تذكر المحتوى لدى الشباب الجامعي بدرجة كبيرة ، وهذا يثبت صحة فرض النظرية القائلة " أن افراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيةها، لذا فهم يختارون الوسائط المناسبة لإشباع هذه الحاجات".

٢- اثبتت النتائج بأن هناك علاقة بين اسلوب عرض المحتوى ومستوى التذكر لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كلما كان المحتوى معزز بعناصر الوسائط المتعددة، أدى ذلك الى تذكره بشكل افضل مقارنةً بالمحتوى النصي فقط.

٣- وجدت الدراسة اقبال الشباب الجامعي عينة الدراسة لتصفح الصحف الإلكترونية، مما يدل على مدى انجذاب الشباب الجامعي لهذه الصحف في مواجهة الصحف الورقية، ويرجع ذلك إلى العديد من المميزات التي باتت توفرها تلك الصحف، فالصحف الإلكترونية لديها من السرعة والفورية والتحديث المستمر للأخبار ما يجعل الشباب الجامعي يعتمدون بدرجة كبيرة على هذه المواقع لمعرفة التطورات المتلاحقة للأحداث.

٤- أظهرت النتائج أن الفيديو هو أكثر الوسائط المتعددة التي تجذب الانتباه والاكثر تأثيراً على عملية التذكر لدى الشباب الجامعي وجعلته اكثر احتفاظاً بالمعلومة .

٥- اكدت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لتناسق الألوان في درجات تذكرهم للمحتوى المقدم بالصحف الإلكترونية ، حيث ان كلاهما يميل لإستخدام الالوان، وهذا يثبت صحة فرض النظرية القائل " يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية " .

٦- اشارت النتائج بأن هناك فروق بين كل من الذكور والإناث في درجات تذكرهم للمحتوى المقدم بالصحف الالكترونية .

توصيات الدراسة:

١- تعزيز استخدام الفيديو كوسيط متعدد في الصحافة الإلكترونية بشكل كثيف حيث تبين من نتائج الدراسة أنها الأكثر استخداماً بين أنماط الوسائط المتعددة من الرسوم المتحركة والنصوص الفائقة بنسبة ٤٠٪ إلى إجمالي الوسائط الأخرى، كما تساعد تلك الفيديوهات على جذب الانتباه بشكل جيد.

٢- تنشيط استخدام الروابط الخارجية في الصحف الإلكترونية وخاصة بعد ما تبين من نتائج الدراسة أنها الوسيط التفاعلي الأقل استخداماً وجذباً للانتباه، فتحتاج تلك الروابط إلى مزيد من الاهتمام.

٣- ضرورة استخدام العناوين البارزة في مطلع الصحف الإلكترونية، حيث أنها بناءً على نتائج الدراسة الوسيط التفاعلي الأكثر فاعلية مع الجمهور الإلكتروني حيث تصل نسبة تفاعل الجمهور مع العناوين الهامة فقط إلى ٤٦٪ ثم تلي ذلك استخدام وتفاعل الجمهور مع الصور والرسوم المتحركة بنسبة ٣٠٪.

٤- العمل على إحياء الصحافة الورقية في مواجهة الصحافة الإلكترونية ودعمها بفنون صحفية تتميز بالمرونة والتفاعل.

٥- العمل على إجراء دراسات تجمع بين الإعلام وعلم النفس للكشف عن العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية وعلاقة تلك الوسائط بعملية التذكر لدى الجمهور باعتبار أن التذكر من أهم العمليات النفسية والذهنية.

المراجع :

- (1) Mary C. Burton and Joseph B. Walther. 2001" The Value Of Web Log Data In Use – Based Design And Resting " , Journal Of Computer Mediated Communication(JCMC) , vol 6 , No3
- (٢) وسام كمال، (٢٠١٤) الإعلام الإلكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١
- (٣) منال محمد ابو المجد على (٢٠٢٤) ، جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين دراسة شبه تجريبية ، المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال ، العدد ١٥
- (4)Birhan, A. T.(2024). Examining Trends and Effectiveness of Academic Institutions Website Contents. KOME,12(1).
<https://doi.org/10.17646/KOME.of>.
- (٥) هبة الله نصر حسن (٢٠٢٤) ، تقييم النخب الإعلامية المهنية لدى فعالية نشرات الفيديو الإخبارية في مواقع الصحف المصرية لتعزيز فهم المضمون لدى الجمهور ،المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد ٨٧
- (6)Derin Asyri & sekolah tingg(2024) " the role of multimedia on virtual teacher in the digital era To cervere the Educational Future of Indonesia's Golden Generation",January Vol. 2 No. 8
- (٧) نورهان عباس (٢٠٢٣) ، استخدام الوسائط المتعددة والذكاء الاصطناعي بالمواقع الإخبارية المصرية ودورهم في تطوير المضمون ،المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٨٤
- (8)Paharat Demon (2023) , Interactive multimedia features of news portals: a cross-cutting study between several press tools and sections .30-44
- (٩) ماجد إبراهيم حسن المنزلاوى(٢٠٢٢) ، جودة تصميم المواقع الصحفية في عصر التحول الرقمي،المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد ٨٠
- (10) Plevers. G.. & Vermeulen. N. (2021). How does interactivity of online media hamper ad effectiveness.International Journal of Market Research. 63(3). 335-352.
- (١١) الحرايزة، مرام فرحان يونس(٢٠٢٠) ، فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

- (١٢) شيماء عبدالحميد عبدالغني، (٢٠١٨) تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها: دراسة تطبيقية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام.
- (١٣) سعود البشر، محمود (١٩٩٧) مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر. ص ٤٧.
- (١٤) عاطف العبد، نهى العبد، (٢٠٠٨) نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٣.
- (١٥) محمد عبد الحميد، (١٩٩٧) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط ١ القاهرة: عالم الكتب، ص ١
- (١٦) منال هلال المزاهرة، (٢٠١١) نظريات الاتصال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١
- (١٧) هبة الله نصر، (٢٠٢٤)، مرجع سابق، ص ٦
- (١٨) علاء صالح فياض العبودي، (٢٠١١)، توظيف الوسائط المتعدده في المواقع الإلكترونية الصحفية العراقية مواقع الحوار المتمدن أصوات العراق عراق الغد، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإعلام جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة.
- (١٩) نورهان عباس، (٢٠٢٣)، مرجع سابق
- (٢٠) شيماء عبدالحميد عبدالغني، (٢٠١٨)، مرجع سابق ص ٤٠.
- (٢١) سامية عبد الفتاح النوبي عبدالله (٢٠٢١)، "توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية التليفزيونية وتأثيرها على المستوى المعرفي للجمهور المصري"، دراسة شبة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام.

(22)Paharat Demon (2023) op.cit

(23) Kelly Quinn(2018), cognitive effects of social media multimedia use : a case of older adults, social media + Society July- September, pp 1-9